

يقال تطهر بالماء وهم قوم يتطهرون اي يتنزهون عن العيب
وشرعنا قال النووي في شرح المذهب رفع حدث او
ازالة نجس او ما في معناها وعلى صورتها كما لا يتم الاعتناء
المسبوبة وتجدد الوضوء والغسل الثابتة والثالثة
ومسح الاذنين والمنصصة ونحوها من نفاة الطهارة
وطهارة المستحاضة ويسلس البول **قال ابو عبد الله**
يعني البخاري مما سياتي موصولا **وبين** وفي رواية
قال **وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء**
المجمل في الآيات السابقة غسل الاعضاء **مرة** للوجه
ومرة لليد الخ فالترار لارادة التفصيل والنصب
على انه مفعول مطلق او على الحال السادة مسد الخ
اي يفعل مرة وقال في الفتح وهو في روايةنا بالرفع
على الخبرية وهو الاقرب الوجة والاول هو الذي في فرع
اليونانية فقط **وتوضا** صلى الله عليه وسلم **ايضا** وضوا
مرتين مرتين كذا في رواية ابي ذر وهو مرتين
بلا تكرار **وتوضا** عليه الصلاة والسلام **ايضا ثلاثا**
اي ثلاث مرات وفي رواية ابوي ذر الوقت والاصيل
وثلاثا ثلاثا بالتكرار **ولم يزد** عليه الصلاة والسلام
على ثلاث اي ثلاث مرات بل ورد انه قد زاد
عليها كما في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عند ابي داود وغيره باسناد جيد انه صلى الله عليه وسلم

توضا ثلاثا

توضا ثلاثا ثلاثا ثم قال من زاد على هذا او نقص فقد آسا
وظلم اي ظلم باذن زيادة باتلاف الماء ونقصه في غير
موضعه وظاهرة الدم بالنقص عن الثلاث وهو مشكل
واجيب بان فيه حذف تقديره من نقص من واحدة
فقد آسا ويؤيده ما رواه نعيم بن حماد مرويها الوضوء
مرة ومرتين وثلاثا فمن نقص من واحدة او زاد على
ثلاث فقد اخطا وهو مرسل رجاله ثقة وقال في الجمع
عن الاصحاب وغيرهم ان المعنى زاد على الثلاث او نقص
منها قال واختلف اصحابنا في معنى آسا وظلم فقيل
آسا في النقص وظلم في الزيادة فان الظلم مجاوزة الحدود
ومنع الشيء في غير محله وقيل عكسه لان الظلم مستعمل
بمعنى النقص لقوله انت الكها ولم تظلم منه شيئا وقيل
آسا وظلم فيها واخترناه ابن الصلاح لان ظاهر الكلام انتهى
واجيب ايضا بان الرواية لم يتفقوا على ذكر النقص
فيه بل اكثرهم اقتصر على قوله فمن زاد نقص كما رواه ابن
خزيمة في صحيحه وغيره بل عدم مسلم قوله ونقص مما
اكثر على عمرو بن شعيب وانما تحسب غسله اذا استوجب
العضوفلوشك في العدد آسا الوضوء فقيل ياخذ
بالاكثر حذرا من زيادة رابعة والاصح بالاقول كالتكرات
والسك بعد الفراغ لاعبرة به على الاصح لئلا يؤد به
الامر الى الوسوسة المذمومة وفي رواية ابي ذر ابن